لقاء تركي – روسي الأسبوع المقبل لمناقشة اللجنة الدستورية السورية

الكاتب : جابر عمر

التاريخ : 8 نوفمبر 2018 م

المشاهدات : 3260

أفاد موقع "العربي الجديد" نقلاً عن مصادر تركية رفيعة المستوى، أن أنقرة ستستضيف اجتماعا ثنائيا بين وفدين تركي وروسي، الأسبوع المقبل، لمناقشة الملف السوري، وخاصة موضوع تشكيل اللجنة الدستورية.

وكانت كل من روسيا وإيران قد اعترضت على قائمة منظمات المجتمع المدني التي أعدها المبعوث الأممي ستيفان دي ميستورا، (الذي يغادر منصبه نهاية الشهر الحالي)، خلال اجتماع رباعي جمع الدول الضامنة بالأمم المتحدة في جنيف خلال سبتمبر/أيلول الماضي، وتم تجديد ذلك الرفض في لقاء الدول الضامنة الشهر الماضي في موسكو.

وبحسب المصادر التركية، فإن الاجتماع الثنائي سيعقد في 15–16 تشرين الثاني/نوفمبر الجاري في مقر الخارجية التركية، من أجل التوافق على القائمة الثالثة، حيث تصر الدول الضامنة على أن تعد هي القائمة بنفسها، وبناء على نتائج الاجتماع، ربما تنعقد جولة مباحثات بين الدول الضامنة مع الأمم المتحدة في جنيف خلال الشهر الجاري، قبيل أن ينهي دي ميستورا مهامه ويخلفه النرويجي غير بيدرسن.

وأضافت المصادر أن الاجتماع الرفيع المقبل للدول الضامنة سيعقد في أستانة وعلى الأرجح في 28–29 من الشهر الجاري، بعدما كانت التواريخ المقترحة تشير إلى الأسبوع الأول من كانون الأول/ديسمبر المقبل.
وتبيّن المعطيات أن هناك جهودا حثيثة من قبل أنقرة للضغط على موسكو للإسراع في تشكيل اللجنة الدستورية، منعا لأي طارئ واعتراض غربي، في ظل انحصار الملف بيد الدول الضامنة، دون دخول الجانب الأميركي، وطرح حلفائهم الأكراد، وهو ما تعترض عليه تركيا.

وكانت مصادر أخرى قد ذكرت أنّ لقاء الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس بوزير خارجية النظام السوري وليد

المعلم، في نيويورك قبل شهرين، قد أفضى إلى تأكيد الأخير عدم استعداد النظام لمناقشة اللجنة الدستورية.

المصادر:

العربي الجديد